علامات فرعية

أنواع الأسماء

أثنان منها في حالة واحدة «نصب أو جر»

جمع المؤنث السالم

هو: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، حيث ينصب بالكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة.

ففي قول الله تعالى: «إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ» [هود: ١١٤].

فـ«ٱلْحَسَنَٰتِ»: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و«ٱلسَّيِّـَٔاتِ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وقول الله تعالى: «إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ» [العصر: ٣].

وقوله تعالى: «وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ» [الجاثية: ٢٢].

فكل من «ٱلصَّٰلِحَٰتِ، ٱلسَّمَٰوَٰتِ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ما يلحق بجمع المؤنث السالم: هناك كلمات تلحق بجمع المؤنث السالم ومنها:

(١) أولات. (٢) ما سمي بهذا الجمع كأسماء أشخاص مثل: بركات، عنايات، أو أسماء أماكن مثل: «عرفات».

نحو قول الله تعالى: «وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ» [الطلاق: ٦].

فـ«أُو۟لَٰتِ»: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

الممنوع من الصرف

الصرف: هو التنوين.

ومعنى الاسم الذي لا ينصرف أي الذي لا ينون، حيث لا تظهر عليه الضمتان ولا الفتحتان ولا الكسرتان.

إعراب الاسم الذي لا ينصرف: يعرب الممنوع من الصرف إعراب الاسم المفرد بالحركات الظاهرة أو المقدرة رفعًا ونصبًا وجرًا بدون تنوين، إلا أنه يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة بشرط ألا يعرف بـ«ال» وألا يُضاف، ففي قول الله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» [التين: ٤]، فـ«أَحْسَنِ»: اسم مجرور بالكسرة؛ لأنه أضيف إلى «تَقْوِيمٍ».

أما في حالة عدم إضافته فإنه يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو قول الله تعالى: «فَخَيْرٌ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ» [النساء: ٨٦]. فـ«بِأَحْسَنَ»: اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وكذلك في قول الله تعالى: «إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا» [التوبة: ٦٠].

فـ«ٱلْمَسَٰكِينِ»: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه يتبع ما قبله المجرور بحرف الجر وهو «لِلْفُقَرَآءِ». فنلاحظ: أن «ٱلْمَسَٰكِينِ» كانت في الأصل ممنوعة من الصرف، إلا أنها دخلت عليها «أل» التعريفية فجرت بالكسرة.

ومما يمنع من الصرف:

العلم الممنوع من الصرف:

١- العلم المؤنث: سواء كان مؤنثًا بالمعنى مثل: مريم، يثرب، مدين، أو باللفظ مثل: طلحة، حمزة، أو باللفظ والمعنى مثل: فاطمة، عائشة.

نحو قول الله تعالى: «وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ» [النساء: ١٧١].

فـ«مَرْيَمَ»: اسم مجرور بـ«إلى» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وقول الله تعالى: «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ» [آل عمران: ٩٦].

فـ«بِبَكَّةَ»: اسم مجرور بـ«الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٢- العلم الأعجمي: أي أن يكون العلم من وضع غير العرب، وجميع أسماء الأنبياء الواردة في القرآن الكريم أعجمية، عدا أربعة وهم: (محمد ﷺ، وهود، وصالح، وشعيب)، أما نوح ولوط فأعجميان ولكنها صرفا لخفتها، وجاءت أخفة من كونها على ثلاثة أحرف وسطها ساكن، فلو كان العلم الأعجمي على ثلاثة أحرف متحرك الوسط منع الصرف نحو قول الله تعالى: «مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ» [المدثر: ٤٢]. فـ«سَقَرَ»: اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٣- العلم المركب: مثل: حضر موت وبعلبك.

٤- العلم الذي يكون على وزن الفعل: مثل: أحمد على وزن أقرأ، ويزيد على وزن يفعل، وتدمر على وزن تفعُل.

٥- العلم المزيد بـ«ألف ونون» في آخره: مثل «رمضان، عثمان، عدنان».

نحو قول الله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ» [البقرة: ١٨٥] فـ«رَمَضَانَ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٦- العلم الذي يكون على وزن فُعَل: فكل علم على وزن فُعَل ممنوع من الصرف: مثل: عمر، زحل، مضر.

وهو معدول من فاعل إلى فُعَل فـ«عمر» أصلها عامر على وزن فاعل، فعدلت إلى عمر على وزن فُعل.

الصفات الممنوعة من الصرف:

١- الصفة على وزن فعلان مثل: جوعان، عطشان، غضبان.

٢- الصفة على وزن أفعَل مثل: أحسن، أعلم، أكبر، أصغر.

نحو قول الله تعالى: «فَخَيْرٌ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ» [النساء: ٨٦].

فـ«أحسن»: اسم مجرور بـ«الباء» وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقول الله تعالى: «أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ» [الأنعام: ٥٣].

فـ«أعلم»: اسم مجرور بـ«الباء» وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٣- لفظ أُخر (وهي جمع أخرى): نحو قول الله تعالى: «فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» [البقرة: ١٨٤].

فـ«أُخَرَ»: صفة لأيام مجرورة وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوع من الصرف.

٤- الصفة التي على وزن فُعَال أو مَفْعَل:

وهي كل صيغة على وزن فُعَال كـ«ثلاث ورباع»، أو مَفْعَل مثل: «مثنى» نحو قول الله تعالى: «جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ» [فاطر: ١].

فـ«مَثْنَىٰ، وَثُلَٰثَ، وَرُبَٰعَ»: صفات لـ«أَجْنِحَةٍ» مجرورة بالفتحة المقدرة في «مَثْنَىٰ»، والفتحة الظاهرة في «ثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ» نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

الأسماء الممنوعة من الصرف:

الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة

نحو: «شورى، ذكرى، بشرى».

وذلك في قول الله تعالى: «وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ» [الشورى: ٣٨]. فـ«شُورَىٰ»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقول الله تعالى: «وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ» [هود: ٦٩]. فـ«بِٱلْبُشْرَىٰ»: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

أو ألف تأنيث ممدودة مثل: «أَشِدَّآءُ، أَشْيَآءَ، أَوْلِيَآءَ».

نحو قول الله تعالى: «وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ» [هود: ٢٠]. فـ«أَوْلِيَآءَ»: اسم مجرور بـ«من» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

صيغة منتهى الجموع:

وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره (الجمع) حرفان، كـ«كبائر، مساجد، مواطن» أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن كـ«مصابيح، محاريب، تماثيل».

نحو قول الله تعالى: «وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ» [الملك: ٥].

فـ«بِمَصَٰبِيحَ»: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقوله تعالى: «يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ» [سبأ: ١٣].

فكل من «تَمَٰثِيلَ، مَّحَٰرِيبَ»: اسم مجرور بـ«من» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

الأفعال الخمسة

هي: كل فعل مضارع اتصل به «ألف الاثنين» أو «واو الجماعة» أو «ياء المخاطبة المؤنثة».

مثل: «يفعلان، تفعلان/ يفعلون، تفعلون/ تفعلين».

إعرابها: تعرب الأفعال الخمسة بعلامات فرعية:

١- فترفع بـ«ثبوت النون» نيابة عن الضمة.

٢- وتنصب بـ«حذف النون» نيابة عن الفتحة.

٣- وتجزم بـ«حذف النون» نيابة عن السكون.

و«ألف الاثنين»، و«واو الجماعة» و«ياء المخاطبة المؤنثة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نفي قول الله تعالى: «وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ» [الرحمن: ٦].

فـ«يَسْجُدَانِ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«ألف الاثنين»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى: «ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ» [البقرة: ٣].

فكل من: «يُؤْمِنُونَ - يُقِيمُونَ - يُنفِقُونَ»:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وفي قول الله تعالى: «فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟» [البقرة: ٢٤].

فـ«لَم»: أداة جزم.

«تَفْعَلُوا۟»: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لأنه من الأفعال الخمسة.

و«لن» أداة نصب.

«تَفْعَلُوا۟»: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى: «فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ» [النمل: ٣٣].

وقوله تعالى: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ» [هود: ٧٣].

فكل من «تَأْمُرِينَ - أَتَعْجَبِينَ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«ياء المخاطبة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

شروط إعراب الأفعال الخمسة:

حتى تعرب الأفعال الخمسة الإعراب السابق لابد أن:

(١) يكون الفعل مضارعًا.

(٢) أن يتصل بالفعل أحد الضمائر: «ألف الاثنين»، أو «واو الجماعة»، أو «ياء المخاطبة المؤنثة».

* راجع إعراب الفعل المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة.

في حالة الرفع حيث يرفع بثبوت النون.

في حالة النصب حيث ينصب بحذف النون.

في حالة الجزم حيث يجزم بحذف النون.

ـــي الفعـــل

الفعل المضارع المعتل الآخر

هو: كل فعل مضارع ينتهي آخره بأحد حروف العلة وهي: الألف أو الواو أو الياء «واي».

أنواعه:

(١) معتل الآخر بـ«الألف» نحو: «يسعى – يخشى – يغشى».

(٢) معتل الآخر بـ«الواو» نحو: «يدعو – يرجو – يتلو».

(٣) معتل الآخر بـ«الياء» نحو: «يهدي – يجزي – يغني».

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف

يرفع بالضمة المقدرة[1].

وينصب بالفتحة المقدرة.

ويجزم بحذف حرف العلة.

نحو قول الله تعالى: «وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ۝ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝» [عبس: ٨ - ١٠].

فكل من: «يَسْعَىٰ ، يَخْشَىٰ ، تَلَهَّىٰ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه معتل الآخر «بالألف».

وقول الله تعالى: «وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ» [البقرة: ١٢٠].

فـ«لن»: أداة نصب.

و«تَرْضَىٰ»: فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه الفتحة المقدرة؛ لأنه معتل الآخر بالألف.

وقول الله تعالى: «وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ» [النساء: ٩].

فـ«لْيَخْشَ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لام الأمر» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو «الألف»[2]؛ لأنه معتل الآخر، وأصله «يَخْشَىْ».

الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو

يرفع بالضمة المقدرة.

وينصب بالفتحة الظاهرة.

ويجزم بحذف حرف العلة.

نحو قول الله تعالى: «وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ» [يونس: ٢٥].

فـ«يَدْعُوٓا»: فعل مضارع معتل الآخر «بالواو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

وقول الله تعالى: «لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ» [الكهف: ١٤].

فـ«نَّدْعُوَا»: فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقول الله تعالى: «وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ» [يونس: ١٠٦].

فـ«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لا» الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر، وأصله «تدعو».

الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء

يرفع بالضمة المقدرة.

وينصب بالفتحة الظاهرة.

ويجزم بحذف حرف العلة.

نحو قول الله تعالى: «ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ» [الليل: ١٨].

فـ«يُؤْتِى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل؛ لأنه معتل الآخر.

وفي قول الله تعالى: «مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ» [المنافقون: ١٠].

فـ«يَأْتِىَ»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نحو قول الله تعالى: «وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ» [آل عمران: ٨٥].

فـ«يَبْتَغِ»: فعل مضارع مجزوم بـ«مَن» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله «يبتغي».

نوع الفعل / حالة الإعراب	الرفع	النصب	الجزم
معتل بالألف	ضمة مقدرة	فتحة مقدرة	حذف حرف العلة «الألف»
معتل بالواو	ضمة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة «الواو»
معتل بالياء	ضمة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة «الياء»

والخلاصة:

الفعل المعتل الآخر بالألف والواو والياء:

في حالة الرفع: يرفع بضمة مقدرة في حالاته الثلاثة.

في حالة الجزم: يجزم بحذف حرف العلة في حالاته الثلاثة.

في حالة النصب: إذا كان معتلًا بالألف ينصب بفتحة مقدرة، وإذا كان معتلًا بالواو والياء ينصب بفتحة ظاهرة.

---

(١) أن الإعراب المقدر لا ينطق به ولكنه يتخيل على آخر الكلمة.

(٢) في حالة الجزم فإن حركة الحرف الأخير من الفعل تدل على حرف العلة المحذوف:

فالفتحة: فـ«لْيَخْشَ»: تدل على أن حرف العلة المحذوف هو «الألف».

والضمة فـ«تَدْعُ»: تدل على أن حرف العلة المحذوف هو «الواو».

والكسرة فـ«يَبْتَغِ»: تدل على أن حرف العلة المحذوف هو «الياء».

هو: لزوم آخر الكلمة حالة واحـــ

البناء في الأفعال

الفعل الماضي

- ويبنى على الفتح:

-إذا لم يتصل به شيء:

نحـو قـول الله تعـالى: «مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ».

- أو إذا اتصلت به:

- تاء التأنيث.

نحو قول الله تعالى: «فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ».

أو ألف الاثنين.

نحو قول الله تعالى: «فَلَمَّآ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ».

- وقد يكون الفتح مقدرًا نحو «أَغْنَىٰ».

- ويبنى على السكون إذا اتصلت به:

- تاء الفاعل تَ. تِ. تُ.

نحو قول الله تعالى: «أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ».

- أو نون النسوة.

نحو قول الله تعالى: «فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا».

- أو نا الفاعلين.

نحو قول الله تعالى: «وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ».

- ويبنى على الضم إذا اتصلت به:

- واو الجماعة.

نحو قول الله تعالى: «إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ..».

وقد يكون الضم مقدرًا نحو «وتواصوا».

* الفعل الماضي لا يؤكد - مطلقًا - بنون التوكيد.

فعل الأمر

- ويبنى على السكون.

إذا لم يتصل به شيء «صحيح الآخر» أو اتصلت به نون النسوة:

نحو قول الله تعالى: «قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ».

«ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ»، «وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب».

وقوله تعالى: «وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ» [الأحزاب: ٣٤].

- ويبنى على حذف النون إذا كان «مضارعه» من الأفعال الخمسة(*)

وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين نحو قوله تعالى: «ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ».

أو «واو الجماعة»: نحو: «وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا».

أو «ياء المخاطبة المؤنثة»: نحو: «فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى»

- ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر بـ«الألف» نحو قول الله تعالى: «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ».

أو «الواو» نحو قوله تعالى: «ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ».

أو «الياء» نحو قوله تعالى: «فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ».

ملحوظة: يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه.

فـ«قُلْ» فعل أمر، مضارعه «يقول» إذا دخل عليه جازم يكون «لم يقل».

فهو مبني على السكون؛ لأن مضارعه يجزم بالسكون وكذلك «ٱذْهَبَآ» مضارعه «يذهبان» إذا دخل عليه جازم يكون «لم يذهبا».

فهو مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه جزم بحذف النون.

الفعل المضارع

الأصل في المضارع هو الإعراب، ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

نحو قول الله تعالى: «وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ».

«وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ».

ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد

نحو قوله تعالى: «لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا».

وقوله تعالى: «وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ».

واعلم أن شرط بناء المضارع على الفتح مع نون التوكيد أن تكون النون مباشرة للفعل وليست مفصولة عنه سواء كان الفصل ظاهرًا مثل «وَلَا تَتَّبِعَآنِّ» أو مقدرًا مثل «وَلَنَفْعَلُنَّ» و«فَإِمَّا تَرَيِنَّ». إذًا كل مضارع من الأفعال الخمسة إذا أُكِّدَ بالنون يكون معربًا وليس مبنيًا؛ لأن نون التوكيد لم تباشره؛ لانفصالها عنه بـ«ألف الاثنين» أو «واو الجماعة» أو «ياء المخاطبة المؤنثة».

مثال توضيحي: في قول الله تعالى: «وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ» [طه: ٧١]. فالفعل «وَلَتَعْلَمُنَّ» أصله

«التعلمونن» ← نَّ = نْ + نَ

«التعلمونْنَ»

«النون» هي علامة رفع الفعل «ثبوت النون» لأنه من الأفعال الخمسة، وتحذف هذه النون كراهة توالي ثلاث نونات «توالي الأمثال» فتصبح

«التعلمونْنَ»

ثم حذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين «ونْ»؛ فتصبح

«التعلمْنَ» ← نْ + نَ = نَّ

«وَلَتَعْلَمُنَّ»

فـ«الواو» حرف عطف، و«اللام» جواب القسم، و«تعلمن» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي الأمثال «ثلاث نونات»؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«واو الجماعة» المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للتوكيد.

ملحوظة: الضمة على الميم دليل على أن الفعل معرب رغم اتصاله بنون التوكيد.

* الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: يكتبان - تكتبان - ويكتبون - وتكتبون - وتكتبين.

أسماء مبنية مهما تتغير موقعها في الجملة

البناء في الأسماء

هناك أسماء مبنية بناءً لازمًا وهي: «الضمائر – أسماء الإشارة عدا «هذان، هاتان» فيعربان إعراب المثنى – الأسماء الموصولة عدا «اللذان، اللتان» فيعربان إعراب المثنى».

- أسماء الشرط عدا «أي» – أسماء الاستفهام عدا «أي» – بعض الظروف مثل: «حيثُ، الآن، إذ، مذ، مُنذ» فـ«مذ، منذ» بعضهم اعتبرهما حرفين والبعض الآخر اعتبرهما ظرفين

(١) الضمائر

الضمير: اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.

(٢) أسماء الإشارة

اسم الإشارة: اسم مبني يدل على معيَّن بالإشارة إليه.

المفرد المذكر	للمفردة المؤنثة	للمثنى المذكر	للمثنى المؤنث	لجمع المذكر والمؤنث	للمكان
«هذا – ذاك – ذلك»	«هذه – هذي – تلك»	«ذانك»	«هاتان»	«هؤلاء – أولئك»	«هنا – هناك – هنالك»
لنحو قول الله تعالى: «هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ»، «وَذَٰلِكَ ٱلسَّبَتُ».	نحو قول الله تعالى: «إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ»، «تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ». كما تستعمل للجمع غير العاقل نحو: «وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى»، «وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ».	نحو قول الله تعالى: «فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ».	نحو قول الله تعالى: «إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ».	نحو قول الله تعالى: «إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ»، «هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى»، «أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ».	نحو قول الله تعالى: «هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ».

(٣) الأسماء الموصولة

الاسم الموصول: اسم مبني يدل على معيَّن بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول.

المفرد المذكر	للمفردة المؤنثة	للمثنى المذكر	لجمع الذكور العقلاء	لجمع الإناث	للعاقل المذكر أو المؤنث	غالبًا لغير العاقل المذكر أو المؤنث
«الذي»	«التي»	«اللذان اللذين»	«الذين»	«اللائي – اللاتي»	مفرد – مثنى – جمع «مَنْ»	«ما»
نحو قول الله تعالى: «وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ»	نحو قول الله تعالى: «وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا».	نحو قول الله تعالى: «أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا» «وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا»	نحو قول الله تعالى: «صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ».	نحو قول الله تعالى: «وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ»	وربما استعملت لغير العاقل. نحو قول الله تعالى: «وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ».	وربما استعملت للعاقل على غير الأصل. نحو قول الله تعالى: «فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم».

(٤) أسماء الشرط

اسم الشرط: اسم مبني يربط بين جملتين الأولى شرط للثانية.

الذي يعرب منها مبتدأ	الذي يعرب منها ظرفًا	الذي يعرب منها حالاً	الذي يعرب منها مفعولاً
هو: «من – ما – مهما»	هو: «متى – أين – أنى – إذ ما»	هو: «كيفما»	هو: «أي»
في قول الله تعالى: «وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ»، «وَمَا أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ»، «وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا». فكل من «مَن – مَا – مَهْمَا» اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ.	نحو قول الله تعالى: «وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ». فـ«أينَ»: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.	نحو قول الله تعالى: «كيفما»	نحو قول الله تعالى: «أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ». فـ«أيًا»: اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٥) أسماء الاستفهام

اسم الاستفهام: اسم مبني يستعمل للسؤال.

من – ما – متى – أين – كيف – كم

تعرب خبرًا مقدمًا إذا وقع بعدها اسم مرفوع:

نحو قول الله تعالى: «وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ»، «أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ»، «أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ»، «مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ»، «فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ».

فكل من «أَنَّى»، «أَيَّانَ»، «أَيْنَ»، «مَتَىٰ»، «كَيْفَ»: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.

أما إذا وقع بعدها جملة فعلية

فما فيه معنى الزمان أو المكان فإنه يعرب في محل نصب على الظرفية (متى – أين) نحو قول الله تعالى: «فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ».

فـ«أين»: اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف مكان. وما كان فيه معنى الحال فإنه يعرب في محل نصب على الحالية «كيف» نحو قول الله تعالى: «كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ».

والباقي يعرب مفعولاً به (من – ما – كم).

ملحوظة:

إذا وقعت الأسماء المبنية السابقة في موضع من مواضع الرفع أو النصب أو الجر تبقى على حالها أي دون تغيير في شكل آخرها ولكن تكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب ما يتطلبه موقعها في الجملة.

(٦) الأعداد المركبة: من ١١ إلى ١٩ (ما عدا ١٢).

(٧) بعض الظروف وما ركب منها: حيثُ – أمس – الآن – إذْ – ليلَ نهارَ – بينَ بينَ.

(٨) اسم الفعل: اسم مبني يستعمل بمعنى الفعل: هَيْهات – شَتَّان – سرعان – آه – أفّ – آمين – عليك – حذار – صه – إيه – حيّ.